

## البرهان في علوم القرآن

وقد خالفه الجمهور وجعلوه مجروراً عطفاً على ذكركم المجرور بكاف التشبّيّه تقديره أو كذكركم أشد فجعل للذكر ذكراً مجازاً وهو قول الزجاج وتابعة ابن عطية وأبو البقاء <sup>1</sup> وغيرهما .

ومما اختلف فيه العطف على عاملين نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد عمرو على إن يكون ولا قاعد معطوفاً على قائم وعمرو على زيد منعه الجمهور واجازه الأخفش محتاجاً بقوله تعالى واختلاف الليل والنهار <sup>2</sup> ثم قال آيات <sup>3</sup> بالنصب عطفاً على قوله لآيات المنصوب بـ إن في أول الكلام واختلاف الليل والنهار مجرور بالعطف على السموات <sup>4</sup> المجرور بحرف الجر الذي هو في فقد وجد العطف على عاملين واجب بجعل آيات تأكيد لـ آيات الأولى .  
قواعد في العدد .  
القاعدة الأولى .

في اسم الفاعل المشتق من العدد له استعمالان أحدهما إن يراد به واحد من ذلك العدد فهذا يضاف للعدد المواقف له نحو رابع أربعة وخامس خمسة وليس فيه إلا الإضافة خلافاً لشعله فإنه اجاز ثالث ثلاثة بالتنوين قال تعالى ثاني اثنين وهذا لا يحوز اطلاقه في حق <sup>ا</sup> تعالى